

الثروة المعدنية

الثروة الزراعية اوسع ابواب الثروة بلاربيب وهي ثروة حقيقية لانها مبنية على ما يتناوله الانسان من الارض وتلوعا الثروة المعدنية ان لم يكن في مقدارها ففي انها مبنية على ما يستخرج من الارض ايضا . وقد وقفنا الآن على احصاء للثروة المعدنية في الولايات المتحدة الاميركية وبلاد كندا المجاورة لها وذلك سنة ١٩١١ فاذا مقدار ما استخرج من الارض في الولايات المتحدة الاميركية تلك السنة يبلغ ثلثة ١٩١٨٣٢٦٢٥٣ ريالاً او نحو ٣٨٤ مليون جنيه فينص كل نفس من سكانها اكثر من ٢١ ريالاً او اكثر من اربعة جنيهات . ونحن ما استخرج في بلاد كندا ١٠٣٢٢٠٩٩٤ ريالاً او نحو ٢١ مليون جنيه فينص كل نفس من سكانها نحو ١٤ ريالاً ونصف ريال او نحو ثلاثة جنيهات

والمواد المعدنية منها ما هو معدني صرف كالذهب والفضة والنحاس والحديد ومنها ما هو غير معدني كالنعم الحجري والبتروليوم والجبس والسمت والملح وحجارة البناء وما اشبه . وهناك قيمة ما استخرج من كل من هذه المواد

٣٢٧٣٣٤٦٢٤	١٢٣٠٧١٣٥	الحديد
٠٣٢٦١٥٧٠٠	١٧٣٥٥٢٧٣	الفضة
٠٩٦٨٩٠٠٠٠	٠٩٧٨١٠٧٧	الذهب
١٣٧١٥٤٠٩٢	٠٦٨٨٦٩٩٨	النحاس
٠٣٦٥٥٣٣٢٠	٠٠٨٢٧٧١٧	للرصاص
٠٣٠٩٦٤٧٩٤	٠٠١٠١٠٧٢	الزنك (التوتيا)
٠٠٠١٢٧٠٠٠	١٠٢٢٩٦٣٣	التكل
٦٢٧٣٦٦٨٧٦	٢٦٤٦٧٦٤٦	النعم الحجري
٠٧٤١٢٧٥٣٤	٠١٩١٧٦٧٨	الغاز الطبيعي
١٣٤٠٤٤٧٥٢	٠٠٣٥٧٠٧٣	البتروليوم
٠٠٠٢٧٢١١٤	٠٠٠٣٨١٧	البيت
١٦٣٢٣٦١٨١	٠٨٣٥٩٩٣٣	الطفال
٠٦٦٧٠٥١٣٦	٠٧٦٤٤٥٣٧	السمت

٠٠٦٤٦٢٠٣٥	٠٠٩٩٣٣٩٤	الميس
٠١٣٦٨٩٠٥٤	٠١٥١٧٥٩٩	الجير
٠٠٠٨٩٧٦٦٤	٠٠٤٤٢٤٢٧	تراب الآجر
٠٠٠٥٧٧٨٠١٩	٠٠٠٠٨٢٤٨	الواح الحجر
٠٧٧١٠٨٥٦٧	٠٤٤٢٨٧٥٧	الحجارة
٠٠٠٠٠٦٧٧٨	٠٠١٦١٨٧٣	السباذج والكر كند
٠٠٠٩٠٧٣١٦	٠٠٠٥٢٩٤٢	حجر الجلبج
٠٠٠٠٧٣٤٠٨	٠٠٠٧٦٢٣٧	الزئبق
٠١١٩٠٠٦٩٣	٠٠٠٠٥٢٠٦	التصانف
٠٠١١٦٤٨٧١	٠٠٣٦٥٨٢٠	البيوت
٠٠٠١١٩٩٣٥	٠٣٩٢٢٠٦٢	الاصبتس
٠٠٠٣٥٥٧٠٤	٠٠١٢٨٦٧٧	الميك
٠٠٦٨٢٧٨٨٨	٠٠٢٢٣٧٥٨	المياه المعدنية
٠٠٠٢٨٨٤٦٥	٠٠٠٦٩٥٦	النباجين
٠٠٨٣٤٥٦٩٢	٠٠٤٤٣٠٠٤	الملح
٠٠١٦٤٦٠١٨	٠٠٠٢٣١٠٠	الطلق

والظاهر ان ما يستخرج من كندا آخذ في الازدياد فقد زاد سنة ١٩١٢ عما كان عليه سنة ١٩١١ نحو ٣٠ مليون ريال كما ترى في هذا الجدول وقد رقيت ليه المواد المختلفة حسب قيمتها

٣٦٣٤٩٠٢٩٩	النم الحجري
١٩٤٢٥٦٥٦	الفضة
١٤٥٥٠٩٩٩	الحديد
١٣٤٥٢٤٦٣	النكل
١٢٧٠٩٣١١	النحاس
١٢٥٥٩٤٤٣	الذهب
٠٩٣٤٣٣٢١	الغزال
٠٩٠٨٣٢١٦	السمت

٠٤ ٦٧٥ ٨٥١	الحجارة
٠٢ ٩٧٩ ٣٨٤	الاسبتس الطبيعي
٠٢ ٣١١ ١٣٦	الغاز
٠١ ٧١٧ ٧٧١	الجير
٠١ ٥٩٧ ٥٥٤	الرماس
٠١ ٣٢٠ ٨٨٣	الجبس

وكانا نود أن نذكر قيمة الثروة المعدنية في القطر المصري وإن تكون نسبتها إلى السكان نسبة الثروة المعدنية في أميركا إلى سكانها. والمعادن موجودة في هذا القطر ولكنها غير غنية فلا تفي بنفقات استخراجها إلا البترول فقد ثبت الآن أنه كثير سيء في جهات جبل الزيت غربي البحر الأحمر ومن استخراج رنج كثير ولكن ليس للقطر فائدة منه على ما يظهر بل فائدته خاصة بالشركات التي نالت امتيازها. والآل الذهب فإن الظاهر من استمرار الدين قالوا امتياز مناجم على استخراجها ان قيمة المستخرج منه تزيد على نفقات استخراجها. وفيه الصفات وطحن الخرف والرخام والمرمر والمستخرج منها قليل لا يكفي لحاجة البلاد ولا تزي في جداول التجارة اسما لمعدن صادر من القطر إلا قليلا من الذهب بلغت قيمته في العام الماضي ٨٨ الف جنيه وفي العام الذي قبله ٦٨ الف جنيه. ولذلك يقال ان الثروة المعدنية في هذا القطر قليلة جدا حتى لا يعتمد عليها بوجه من الوجوه

والثروة المعدنية قيمة اضافية غير قيمتها القياسية وهي انها مصدر الصناعة ولو كان في البلاد مناجم خفية من الحديد والقصم الحجري لصار من الاقطار الصناعية ولا تسع باب الرزق فيه

الآن ما يتقص القطر المصري من هذا القبيل تفوق به الولايات الشمالية فانبأ كثيرة المعادن غزيرة الثروة المعدنية

فعدن الكروم له ثلاثة مناجم قرب مرسين يصدر كرومها إلى اوريا. وللفضة مناجم عديدة يستخرج من بعضها الآن ٢٦٠٠ كيلو غرام من الفضة و٤٠٠ طن من الرصاص المحضوي على الفضة. والزنك كثير في ولاية ايدن وفي كراسو على البحر الأسود. والنخيس في تونبة وايدن. والنحاس في ارمينية وقرب دبار بكر وهو هناك من أكبر مناجم النحاس في الدنيا واغناها. والبورق قرب بحر مرمر وبصدر منه نحو ٨٠٠ طن كل سنة. والسباج في ازمير وايدن وتونبة واطنه. والحمر في سورية ووادي الفرات والقصم الحجري في هملية على البحر

الاسود وفي ازمير . والبترول في وادي دجلة وغور الاردن وجهات مختلفة في بر الاناضول .
 والملح كثير في اماكن مختلفة ولاسيما في اليمن . وتوجد مناجم الذهب والفضة في سنجق ازمير .
 وتواب الخريف الصيني في رودس . والزرنيخ في ابدن . والحديد في حلب واطنه ولبنان . وحجارة
 الطبع الحجرى قرب بروصه . وقد بلغت قيمة المعادن والمركبات المعدنية التي صدرت من
 ولايات الدولة العثمانية منذ سنتين نحو مليون ومئتي الف جنيه . وفيها قرى مائية لاحد لها
 لكثرة جبالها واوديتها وغزاره المطر فيها . وهي فوق ذلك غنية بزراعة واذا توطد الامن فيها
 كما يجب فلا ترى ما يمنع رجوع الذين هاجروا من اهلها بل لا ترى ايضا ما يمنع جانباً كبيراً
 من سكان القطر المصري من المهاجرة اليها لانها كافية لاضاف سكانها الحاليين

حقيقة التبنيج

اخبرنا من نشق به ان احد الاوربيين المستشرقين وجد في دار الكتب اخطوية كتاباً
 قديماً في طب الصين يقال فيه ان اطباء العرب كانوا ينجون من يريدون ان يعملوا له عملية
 في عينه كالقدح ونحوه فان كان الامر كذلك فقد سبقوا كل احد الى التبنيج
 ولد وقتنا الآن في محلة العلم الاميركية على خطبة للاستاذ رلف الي في النباتات الم
 فيها بهذا الموضوع من كل جهات فانتطفنا منها ما يأتي

يراد بالتبنيج معالجة المرء بدواء كالكحول ونورم يتحدر احصائه ويصل شعوره بالالم .
 وهو المعروف عند علماء الطب الآن بكلمة Anesthesia اي زوال الشعور . ثم يعود الشعور
 بعد زوال فعل الدواء . وهذا التبنيج خير خاص بالانسان بل يشاركه فيه الحيوان والنبات
 اي ان الغلابا التي يتربك منها جسم الحيوان والغلابا التي يتربك منها جسم النبات تبنيج
 على اسلوب واحد فيوقف تأثيرها بالموتورات برهة طويلة او قصيرة الى ان يزول فعل البنج
 فتعود الى حالتها الاولى . وفعل البنج بالحيوان اظهر من فعله بالنبات الا اذا كان النبات مما
 يظهر تأثيره بالموتورات الخارجية

فالتبنيج يوقف قوة التأثير بالموتورات عن عملها مدة من الزمن الى ان يزول فعله فتعود
 هذه القوة كما كانت فاذا عرضت عضلة ليجار الاثير بطل انقاصها بالموتورات وكذلك اذا
 عرض عصب ليجار الاثير بطل نقله للتأثيرات واذا كان النبات حساساً كالسنت الحساس
 ومرض ليجار الاثير بطلت حركته . ونس على ذلك كل الحركات التي يقال انها ذاتية كالحركة